وتطرق الكذب الى قوله تعالى عن
ذلك علوا كبيرا وقال الشمس ابن الجزري
في كتاب النشر ولا زلت استشكل هذا الحديث
وافكر فيه وأمعن النظر من نيف وثلاثين
سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون
صوابا ان شاء الله تعالى وذلك انى تتبعت
القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها
فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من
الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في
الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو
البخل والبخل بضم فسكون وبفتحتين و
يحسب ويحسب بفتح السين وكسرها و
ميسرة بفتح السين وضمها ومعذرة بالنصب
والرفع او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى
آدم من ربه كلمات برفع آدم ونصب كلمات واما
في الحروف بتغير في المعنى لا الصورة نحو تبلو
وتتلو بمثناة فوقية فموحدة وبمثناتين
فوقيتين ونجيك ببدنك بالجيم وبالحاء
المهملة وننشرها بالراء والزاي وفزع عن

قلوبهم

قلوبهم بزاي فعين مهملة وبراء فغين معجمة
أو عكس ذلك نحو بصطة والصراط بالصاد
وبالسين المهملتين فيهما وان كانت
الاصيحة واحدة والا زقية واحدة وكا
العهن المنفوش والصوف المنفوش او
بتغيرهما نحو اشد منكم واشد منهم وطلح
منضود وطلع ويأتل ويتأل وبظنين
بالضاد الساقطة وبالظاء المشالة واما
بالتقديم والتأخير نحو وقتلوا بفتح القاف
مع المد وفتح التاء وفتح التاء مقدما وبضم القاف
مع القصر وكسر التاء مؤخرا وبالعكس ونحو
فيقتلون ويقتلون بتقديم المعلوم وتأخير
المجهول وبالعكس وجاءت سكرة الحق
بالموت وجاءت سكرة الموت بالحق واذا جاء
فتح الله والنصر واذا جاء نصر الله والفتح
واما في الزيادة والنقص نحو تجري
من تحتها عند راس المائة في التوبة وتجري
تحتها وما عملته ايديهم في يس وما
عملت ايديهم وفان الله هو الغني في الحديد

Copyright © King Saud University